

بحار الأنوار

[306] حرم زينة اﻻ التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق " (1). 22 - شى: عن الوشا،
عن الرضا عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يلبس الجبة والمطرف من الخز
والقلنسوة، ويبيع المطرف ويتصدق بثمنه ويقول: " قل من حرم زينة اﻻ " الآية (2). 23 -
مكا: مختارة من كتاب اللباس: عن أبي عبد اﻻ عليه السلام قال: إن ابن عباس لما بعثه أمير
المؤمنين عليه السلام إلى الخوارج لبس أفضل ثيابه، وتطيب بأطيب طيبه، وركب أفضل مراكبه،
وخرج إليهم فواقفهم فقالوا: يا ابن عباس بينا أنت خير الناس إذا أتيتنا في لباس
الجابرة ومراكبهم ؟ فتلا عليهم هذه الآية " قل من حرم زينة اﻻ التي أخرج لعباده
والطيبات من الرزق " فالبس وتجمل، فان اﻻ جميل يحب الجمال، وليكن من حلال (3). عن إسحاق
بن عمار قال سألته عليه السلام عن الرجل الموسر المتجمل ييتخذ الثياب الكثيرة: الجباب
والطيالسة والقمص (4) ولها عدة يصون بعضها ببعض ويتجمل بها أبكون مسرفا " ؟ فقال عليه
السلام: إن اﻻ يقول: " لينفق ذو سعة من سعته " (5). عن أبي عبد اﻻ عليه السلام، عن أبيه،
عن علي عليه السلام قال: الدهن يظهر الغنى _____ 1)
- (2) تفسير العياشي ج 2 ص 14. (3) مكارم الاخلاق ص 110. (4) الجبات جمع جبة ثوب مقطوع
الكم طويل يلبس فوق الثياب، والطيالسة جمع الطيلسان كساء مدور أخضر لا أسفل له، وسداه -
وقيل لحمته - من صوف كان يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ، وهو من لباس العجم،
يجعلونه على أكتافهم، والقمص جميع قميص. (5) الطلاق: 7.